

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْرُوف : الذُّمُّ صَحُّ وَحُسْنُ الصُّحْبَةِ مع الْأَهْلِ وغيرهم من النَّاسِ وهو من الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا وَلَّى عَنْكَ بِوُدِّهِ - : قَدْ هَاجَتْ مَعَارِفُ فُلَانٍ وَهِيَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْ صَدِّقِهِ بَكَ وَمَعْنَى هَاجَتْ : يَبْسُتُ كَمَا يَهِيحُ النَّبَاتُ إِذَا يَبَسَ . وَالتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ والتَّزْيِينُ وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى : " وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ " أَي : طَيَّبَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ يُقَالُ : طَعَامٌ مُعَرَّفٌ : أَي مَطْيُوبٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ يَعْرِفُونَ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُهُمْ أَعْرِفَ بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : عَرَّفَهَا لَهُمْ بَأَن وَصَفَهَا وَشَوَّ قَهْمُ إِلَيْهَا . وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ : وَضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَعَرَّفَ الرَّجُلُ كَكَرُمَ : طَابَ رِيحُهُ . وَعَرَّفَ كَعَلِمَ : إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَرَضُ مَعْرُوفَةٌ : طَيِّبَةُ الْعَرَفِ . وَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ : جَعَلَهُ يَعْرِفُهُ . وَعَرَّفَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ إِدَامَهُ . وَعَرَّفَ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ : رَوَّاهُ . وَاعْرِوَرَفَ الْفَرَسُ : صَارَ ذَا عُرْفٍ . وَسَنَامٌ أَعْرِفُ : أَي طَوِيلٌ ذُو عُرْفٍ . وَنَاقَةٌ عَرَفَاءُ : مُشْرِفَةٌ السَّيْنِ وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ مُذَكَّرةً تُشَبِّهُ الْجِمَالَ . وَجَبِلُ أَعْرِفُ : لَهُ كَالْعُرْفِ . وَعُرْفُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْهَا وَحَزَنُ أَعْرِفُ : مُرْتَفِعٌ . وَالْأَعْرَافُ : الْحَرِثُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْفُلُجَانِ وَالْقَوَائِدِ . وَعَرَّفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ : أَرَّثَهُ أَبْدَلَتِ الْأَلْفُ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ عَيْنَانًا وَأُبْدِلَ الثَّاءُ فَاءً قَالَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنْشَدَ :
وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ... وَلَا حِينَ جَدَّ الْجِدُّ مِمَّنْ
تَغَيَّبَا أَي أَرَّثَ وَمَعْرُوفٌ : وَادٍ لَهُمْ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيَّهِ ... أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ
وَتَعَارَفُوا : تَفَاحَرُوا وَيُرْوَى بِالزَّيِّ أَيْضًا وَبِهِمَا فُسِّرَ مَا فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ . وَتَقُولُ لِمَنْ فِيهِ جَرِيرَةٌ : مَا هُوَ إِلَّا عُرْيَرِفٌ . وَقُلَّةٌ عَرَفَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ وَهُوَ مُجَازٌ . وَعَرَفْتُهُ : أَصَابْتُ عَرَفَهُ أَي : خَدَّاهُ . وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفِ الْقَوْمِ : هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ الْإِمْلائية وَمَعْرِفَةِ مَلَكَوْتِهِ وَحُسْنِ مُعَامَلَاتِهِ . وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : عَرَفَ : اسْتَدْخَذَ . وقد عَرَفَ عِنْدَ الْمُصَيَّبَةِ : إِذَا صَبَرَ . وَعَرَفَ كَكَرُمَ عَرَافَةً : طَابَ رِيحُهُ . وَأَعْرَفَ الطَّعَامُ : طَابَ عَرْفُهُ أَي رَائِحَتُهُ . وَالْأَعَارِفُ : جِبَالُ الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ . وَالْأَعْرَفُ : اسْمُ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى قُعَيْقِرَانَ بِمَكَّةَ . وَالْأُعَيْرُفُ : جَبَلٌ لَطَيْئٌ لَهُمْ فِيهِ نَخْلٌ يُقَالُ لَهُ : الْأَفَيْقُ . وَعَرَفَ مُحَرَّرٌ كَةً : مَنْ قُرِيَ الشَّحَرُ بِالْيَمَنِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَسَّدٍ بْنِ حُجْرٍ الْعَرَّافِيِّ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ رَوَى عَنْ شَيْخٍ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ وَعَنْ حَسَنُ بْنُ يُزْزَادَةَ .

ع - ز - ف .

عَزَفَتْ نَفْسِي عَنْهُ تَعَزَّفُ بِالْكَسْرِ وَتَعَزَّفُ بِالضَّمِّ عَزْفًا وَعَزُوفًا : تَرَكَتْهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا بِهِ . وَزَهَّدَتْ فِيهِ وَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَقِيلَ : سَلَتْ . أَوْ عَزَفَتْ : مَلَّاتْهُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . أَوْ صَدَّتْ عَنْهُ فَهُوَ عَزُوفٌ عَنْهُ : أَيِ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا أَبَاهُ وَأَنْشَدَ اللَّسَيْثُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ نَفْسِي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى ... إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ
تَغَضَّيَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَزَفَتْ بَأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعَزَّفُ ... وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ
تَعَزَّفُ